

الوحدة التدريبية الرابعة
كفاية التواصل الشفهي
الاستماع

النشاطات التمهيديّة:

١ - (إن فقدت الاستماع فقدت الحياة). عبّر عن هذه الفكرة من خلال سرد الحادثة المصورة التالية:

لا أسمعك هل تسمعني.

من خلال التأمل في الصورة، فإن الذي وضع السماعة على أذنه فقد الاتصال بمن يتكلم معه، ولذلك لا يفهم ما يراد منه، وإذا فقد المتصلّ الفهم، فقد أضع كل شيء، وأصبح الحديث بينهم مثل حديث الصمّ البكم.



٢ - قالوا عن الاستماع:

رتب الأقوال التالية الأفضل فالأفضل:

- يكفيك من شر سَمَاعِهِ. 6
- وتراه يصغي للحديث بقلبه
- لا يسمعون إلى قول أجى به
- السامعُ الدّمّ شريك له
- تسمع بالمعيدي خير من أن تراه. 5
- وبسمعه ولعلّه أدرى به 1
- وكيف تستمع الأنعام للبشر 3
- ومطعمُ المأكولِ كالآكلِ 4

- من أسمعك سمع بك. 2
- يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة
- والعين تعرف من عيني محدثها
- والاذن تعشق قبل العين أحياناً 8
- إن كان من حزبها أو من أعاديها 7

٣ - نُقل إلى أحد الخلفاء أن شاعرًا هجاه بقصيدة، جاء فيها:

لقد ضاع شعري على
بأبكم
كما ضاع دُرٌّ على جارية

فلما استدعاه، قال: كذب يا أمير المؤمنين، إنما قلت:

لقد ضاع شعري على
بأبكم
كما ضاع در على جارية

أين أخطأ ناقل الخبر؟ ولماذا؟

بدل الناقل حرف الهمزة، فجعله عيناً في كلمة (ضاع) بدلاً من (ضاء)، لكي يثير
ضعف الأمير ففي (ضاع) ذم وفي (ضاء) مدح له.

٤ - يختلف مضمون الخبر المنقول عن الخبر الاصل لأسباب كثيرة، أهمها:

- تغيير حرف بحرف في كلمة (ضاع) بالرغم من الحفظ على الوزن.

- إنكار صاحب الخبر على رواية (ضاع شعري....).

- صاحب الخبر صار في مقام الممدوح.

٥ - اذكر بعض الأشياء التي نحتاج فيها على تركيز الاستماع، للحصول على
الفائدة والفهم:

خطبة الجمعة - محادثة تلفونية - قراءة قرآن - نقل خبر

٦ - عد إلى المصحف الشريف، ثم انقل خمس آيات وردت فيها لفظة الاستماع بمعان مختلفة.

(استعن بالمعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم)

{إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ} الأنعام 36
{فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} البقرة 181

{وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ} الأنفال 23
{وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا} مريم 98
{فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرَى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولِينَ} القصص 36

اختبار قبلي

أولاً: (الخطأ الناتج عن سوء الاستماع قد يؤدي إلى كارثة). أي الناس بحاجة إلى حسن الاستماع أكثر؟ علل.

الطبيب: لأنه يريد أن يفهم من المريض ما يعانيه من أعراض، ومكان الألم، ثم يعطيه العلاج بعد تشخيص الداء.

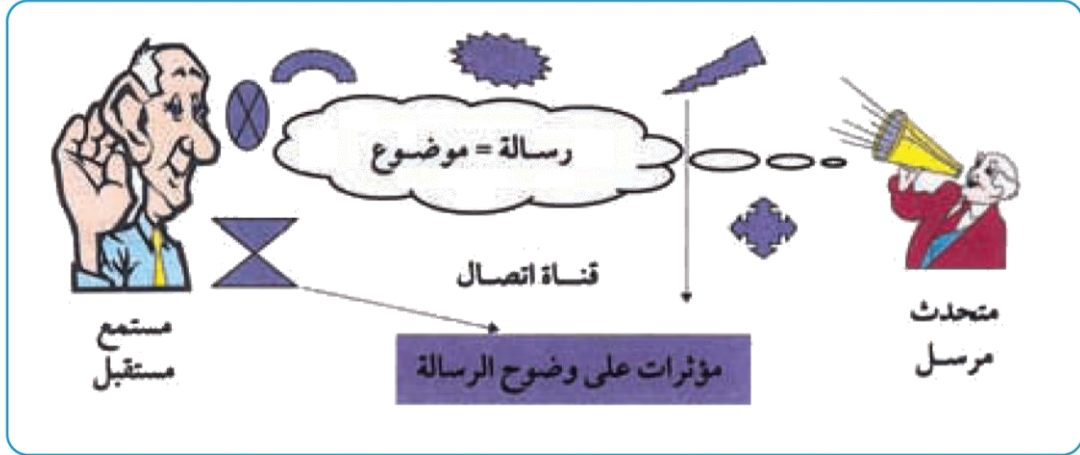
القاضي: لأنه يريد أن يفهم كلام الخصوم، وأصحاب المشكلات كي يتمكن من توجيه العقوبة إلى المتهم.

ثانياً: استمع إلى معلمك بإنصات، لخص مما تسمع سبعة على الأقل من آداب الاستماع:

١. الجلوس جلسة المستمع.
٢. إبعاد كل ما يشغلك عن المسموع.
٣. استخدام حواسك استخداماً جيداً.
٤. الانتباه إلى كل كلمة منطوقة.
٥. التركيز والفهم.
٦. تحويل المسموع إلى منطوق.

الاستماع مهارة لغوية مكونات عملية الاتصال اللغوي

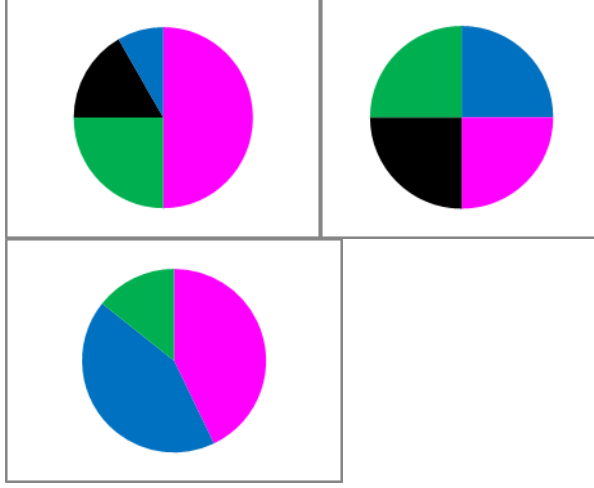
مكونات عملية الاتصال اللغوي



الاستنتاج

- أربعة مكونات للعملية الاتصالية: مرسل - مستقبل - قناة اتصال - رسالة.
- من قنوات الاتصال: الهواء- الكتابة- رموز - إشارة.
- عوامل كثيرة تؤثر على وضوح الرسالة:
- بُعد المكان حينما يكون الاتصال بالصوت المباشر.
- سوء الأحوال الجوية.
- خلل يتعلق بالصوت.
- عطل بأجهزة الاستقبال.
- غموض بالرسالة من ناحية اللغة.

١ - قسّم الدوائر التالية بحيث تبين النسب التقريبية لمقدار الوقت الذي تقضيه في:
التحدث- الاستماع- القراءة- الكتابة- في كل موقف مما يلي:



التحدث
الاستماع
القراءة
الكتابة

في

مع الأصدقاء

في البيت

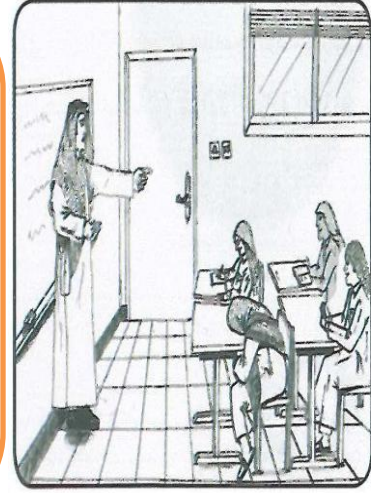
المدرسة

٢ - يستمع الناس لتحقيق أهداف مختلفة:

- للتفاعل الاجتماعي، كما في:
تكوين العلاقات الشخصية والاحتفاظ بها، معرفة أحوال الآخرين، محادثة الأصدقاء...
- للاستماع، كما في: في أثناء الحوار، والمشاركة في بعض فنون التعبير كالندوات والمحاضرات.
- للمشاركة العاطفية، كما في: بين الأب والابن، بين المعلم والطالب.

٣ - يتأثر المتحدث بحالة مستمعيه. تخيل نفسك هذا المتحدث، وهؤلاء هم مستمعوك!

كيف سيكون شعورك؟ منزعج
أين ستركز حديثك؟ لمن هو منشغل عن حديثي
لماذا تصرفوا هكذا؟ لانشغالهم عني
كيف ستتصرف أنت؟ أعمل على جذب انتباه من
أراه أكثر قربا مني



٤ - من آداب الاستماع:

م	آداب الاستماع	فانديتها للمستمع	أثرها على المتحدث
1	الإنصات	فهم المسموع	السرور
2	النظر إلى المتحدث	الانتباه لكل ما يُقال	الفهم
3	إظهار ملامح الفهم	تشجيع المتحدث على العطاء الزائد	النشاط والحيوية
4	عدم المقاطعة	إمام المستمع بكل الذي يرسله المتحدث	زيادة الهمة والمراجعة والاطلاع
5	تدوين الملاحظات والاستفسارات	عدم إضاعة أية معلومة بدون فهم	زيادة الهمة والمراجعة والاطلاع
6	الاستجابة للمتحدث والتفاعل معه	تبادل الحب والتعاون	توفيق العالقة بين المتحدث والمستمع

5- ماذا ستفعل لو أن المستمع إلى حديثك:

- (أ) أظهرت ملامحة أنه يسخر منك؟ أشعر بالحزن
(ب) ظهر أنه يتحفز إلى معارضتك والرد عليك؟ أتماسك
(ت) ظهر أنه لا يصدقك؟ أستمر في الحديث
(ث) ظهر أنه يتابع حديثك بشغف؟ أفرح
(ج) ظهر أنه يريد أن يستفسر عن بعض المعلومات التي تقولها؟ أهتم به

** الخطوة الأولى من المشروع

١ - استمع إلى المقطع الصوتي - الذي وفرته لمشروعك - ولاحظ ما دار فيه من حوارات ثم صنفها إلى مواقف احترمت فيها آداب الاستماع ومواقف انتهكت فيها آداب الاستماع.

مواقف انتهكت فيها آداب الاستماع	مواقف احترمت فيها آداب الاستماع
الاتجاه المعاكس	المحاضرات
المناظرات الفكرية	الأحاديث الإذاعية
الندوات السياسية	البرامج التعليمية

٢ - اقرأ:

عندما نستمع إلى شخص يتحدث فإننا نتأثر بنسبة 7% بمضمون حديثه، و38% بنبرة الصوت ودرجة حدته وارتفاعه، و55% بما تظهره حركات الجسم وعلامات الوجه.

تأمل الحوارين اللاحقين، فكر فيهما ملياً، ثم حاول أن تستكملها ذهنياً.

- يقف طالبان أمام زملائهما؛ ليمثلا أحداث الحوار الأول، ويراقب زملاؤهما مجريات الحديث ونتائجه.
- يقف طالبان آخران لأداء الحوار الثاني. (يمكن تكرار العمل أكثر من مرة)

<p>- لماذا أنت حسّاس إلى هذه الدرجة؟ الأمر بسيط، هل تريدني أن أتأسّف لما حدث؟! حدث؟! وأنت! لماذا أنت بهذه الوقاحة؟ أتعلم أنني لم أر شخصًا أكثر دناءة منك!!؟</p> <p>- ما كنت أتصور أنك بهذا الشعور النبيل.</p> <p>- لقد ازددت إعجابًا بك، وبأخلاقك وأنا أكرر لك اعتذاري لما بدر مني... وشكرًا.</p>	<p>- أنا في غاية الأسف، وأشد الندم على ما حدث. لكن صدقتي، لم أكن أقصد إيذاءك.</p> <p>- آسف! نادم! ما تفعلها الآن؟! لكن هذا جزءا من يصاحب السفهاء!</p> <p>- أنت قتلها. سفهاء! فعلا لقد كنت سفيهاً لخطتها. أعرف أن ندمي وأسفي لا يقدم لك نفعاً، لكنه على كل حال لا يضيرك. ويكنك أن تقترح الأسلوب المناسب للتعبير عن أسفي بما يرضيك.</p> <p>- أجل يا صديقي لم أكن مازحًا عما حدث.</p>
<p>النتيجة: الاعتذار والشكر الأسباب: فهم الآخر بشكل صحيح</p>	<p>النتيجة: الونام الأسباب: بيان حقائق الموقف بأسلوب جميل</p>

** الخطوة الأولى من المشروع

١ - استمع إلى المقطع الصوتي - الذي وفرته لمشروعك- ثم لخص ملاحظتك في جدول يشمل نوع المسموع وموضوع الحديث، ومحاوره وأفكاره الرئيسية، وخمس فوائد استفدتها من هذا الاستماع.

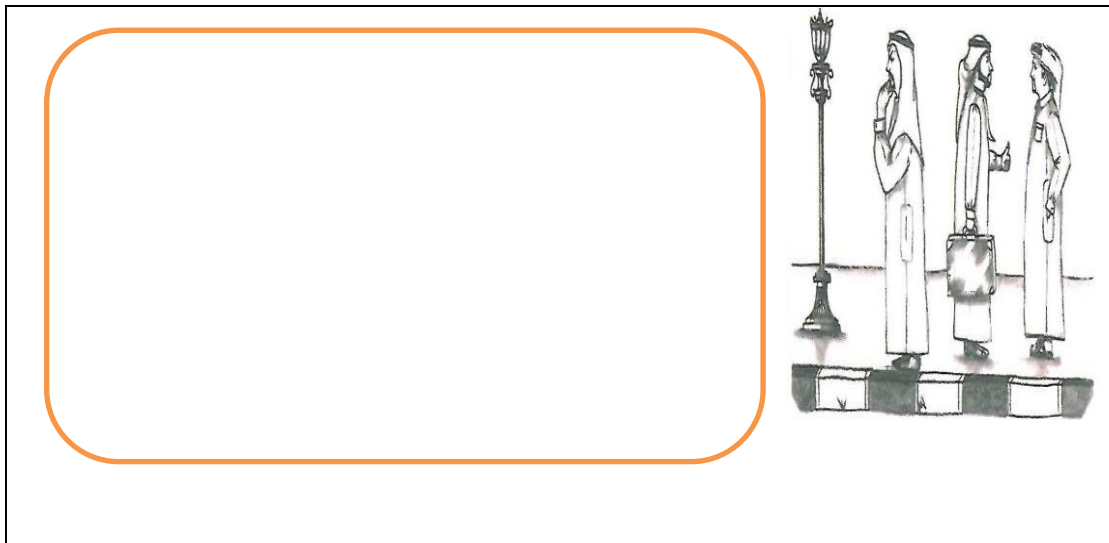
فوائد	محاوره وأفكاره	موضوع الحديث	نوع المسموع
<p>- للتربة أسس ومبادئ.</p> <p>- استخدام علم النفس في التربية.</p> <p>- أفضلية المنهج الإسلامي.</p>	<p>- تربية الأطفال.</p> <p>- التعامل معهم.</p> <p>- طرائق التربية الحديثة.</p>	الأطفال	درس

٢- تخلص من الأحكام المسبقة. (رتب، ثم استمع، ثم أعد الترتيب)

أنت قائد منطاد هوائي، تحمل معك تسعة أشخاص، تعرض المطاد لخطر السقوط، جاءتك الأوامر بوضع خطة للتخلص من الأشخاص الذين معك واحدًا تلو الآخر. رتبهم الأول فالأول:

الترتيب قبل الاستماع	الترتيب بعد الاستماع
١- مساعدك.	١. أجز الأصدقاء
٢- أجز أصدقائك القدامى.	٢. مساعدك
٣- مدير مدرسة.	٣. مدير مدرسة
٤- رجل أعمال.	٤. رجل أمن
٥- طبيب أطفال.	٥. لاعب
٦- رجل قتل عشرة رجال.	٦. رجل أعمال
٧- ممرضة.	٧. ممرضة
٨- رجل أمن.	٨. طبيب أطفال
٩- لاعب.	٩. رجل

٣- اشترك مع زميلين في تمثيل المشهد المصور التالي، ثم دون ملحوظاتك. (يمكن تكرار العمل بفريقيين أو أكثر).



٤ - اعد ندوة (جلسة علمية) مع أربعة من زملائك.

* حددوا ما يلي:

- رئيس المجموعة، سيتولى التقديم للندوة، وإدارة الحوار.
- موضوع الندوة، استعدوا للندوة بالقراءة والاطلاع حول موضوعها، وتدوين محاورها، وأفكارها الأساسية.
- * رتبوا المكان: طاولة المتحاورين، مقاعد المستمعين... ثم ابدؤوا الحوار.
- * على بقية زملائكم أن يدونوا ملاحظاتهم في الجدول التالي:

ملاحظات أخرى	أدب الحوار	أهم الأفكار المطروحة	المشاركون	موضوع الندوة
احترام الآخرين	الاستماع	مفهوم البيئة	المعلمون	نظافة البيئة عنوان الذوق
تشجيع الطلبة	التحدث صوت واضح	أنواع البيئة	الطلاب	
لماذا بيئة المدرسة	ترك السخرية	مفهوم النظافة	الإداريون	
جمع المقترحات	استخدام أسلوب علمي	مظاهر النظافة	ضيوف	
تبادل الآراء	الإقناع	نظافة المدرسة	مديرون	

- ٥ - اختر موضوعاً من صحيفة أو كتاب أو مجلة.... ثم ألقه أمام زملائك، اقرأ بوضوح وتمهل، أعط زملائك فرصة لتدوين ملاحظاتهم أثناء القراءة. (سيدون زملاؤك ملاحظاتهم في الجدول التالي):

ملحوظات على مستوى الإلقاء	أهم أفكار الموضوع	الموضوع	المتحدث
- ترتيب الأفكار. - الإلقاء بصوت واضح. - الهدوء أثناء الإلقاء. - عرض الأفكار	انجذاب الشعوب الأوروبية والأمريكية للإسلام محاربة الحكومات الغربية الإسلام والجماعات الإسلامية	الإسلام في الغرب	حمد السعدي

التي لا يدور شك حولها. - تشجيع الجمهور على الحوار وتبادل وجهات النظر.			
--	--	--	--

٦ - من الحوار المسلح، إلى الحوار السياسي. صف المشهد التالي، مع بيان تقديرك لمستوى الإصغاء، ودقة التركيز في الحالتين.

المشهد الأول: فيه اثنان يتقاتلان، كل يود أن يتفاهم مع الآخر بلغة السلاح، دون أن يستمع أحدهما إلى الآخر، ويتوسط بينها شخص يريد الإصلاح، ولا جدوى من المتقاتلان.

أما المشهد الثاني يمثله رجل علم يلقي مسائل علمية على تلاميذه، وكلهم آذان صاغية لما يقول، ودرج الإصغاء ممتازة، ودقة التركيز عالية بينما في المشهد الأول فكانت نسبة الإصغاء متدنية، ودقة التركيز لا تكاد تذكر.

٧ - قارن بين سلوكك في الحالتين التاليتين: ماذا تعمل في كل حالة؟

عندما لا أكون راغبًا في الاستماع	عندما أكون راغبًا في الاستماع
أغادر المؤتمر	أقبل على المتحدث بكل جوارحي وحواسي
	أستقبل كلامه بدرجة عالية من الانتباه.
	أحرص على فهم ما يقال لي.
	أعي مقاصد الكلام وإيحائه.
	لا أدعم معلومة مهمة تفوتني وأتجاهلها.

** الخطوة الثالثة من المشروع

١ - استمع إلى المقطع الصوتي – الذي وفرته لمشروعك – وراقب مستوى الإصغاء والتركيز ثم حدد ما فيه من جوانب إيجابية وسلبية (متروك للطلاب)

٢ - كتب عمرو بن مسعدة- وزير المأمون- إلى المأمون في رقعة:

أما بعد: فإن فلاناً سألني أن أشفع له إلى أمير المؤمنين، فأخبرته أنني لم أبلغ عند أمير المؤمنين مبلغ الشفاعة.
فلما وصلت الرقعة إلى المأمون وقَّع عليها بخطه:
قد فهمنا تصريحك به، وتعريضك بنفسك، وأجبنك إليهما، وأتحفناك بهما.
ظاهر رسالة عمرو بن مسعدة: إخبار المأمون بأنه يرغب في الاستشفاع للرجل.
لكن المأمون فهم هدف الرسالة، وهو: أن يعرف عمرو بن مسعدة منزلته عند المأمون.

ما الذي ساعده على فهم الهدف؟ تواضع الوزير، ورقة كلامه، وأسلوب حديثه مع المأمون.

٣ - اروحادثة معناها أساء سمعاً فأساء إجابة:

يروى أن رجلاً اعتذر إلى آخر عن خطأ وقع فيه تجاهه واستخدم اللغة وسيلة للتواصل بعبارة ظاهرها: لا تؤاخذني يا فلان، فأنا لم أقصد أن أعيبك بشيء، ففهم الآخر أن الرجل يتهمه بنقص فيه؛ لذلك رماه بكلمات قاسية مبتدئاً بها مما نسبه إليه.

اختبار ذاتي

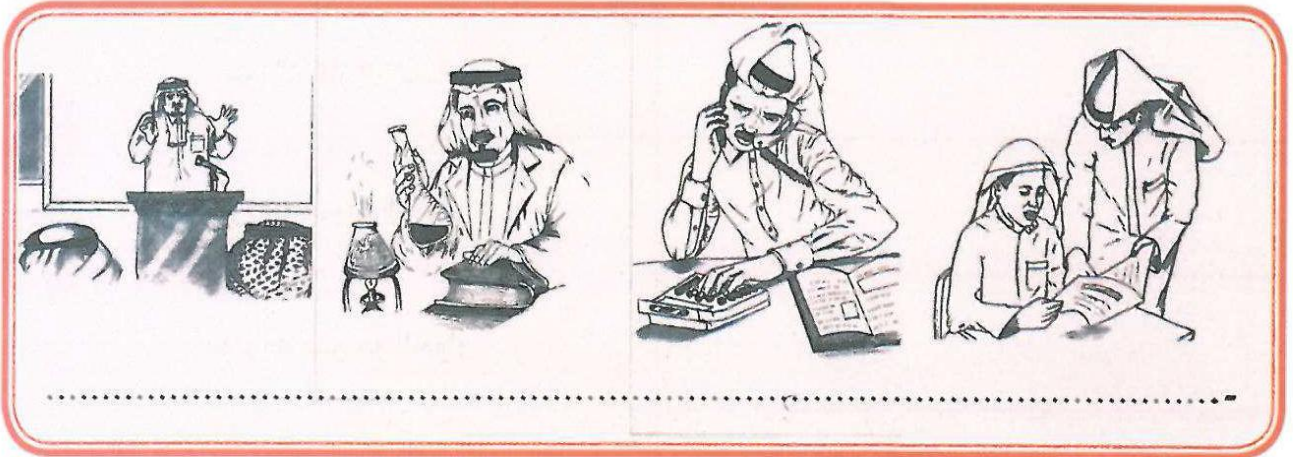
أستمع إلى حوار تليفزيوني أو إذاعي، ثم دون ملحوظاتك في الجدول اللاحق:

	موضوع الحوار
	من الأفكار الرئيسية
	من شخصيات الحوار
	مؤثرات على جو الحوار

	آداب الاستماع التي روعيت
	هدف واضح من الحوار
	هدف غير مباشر
	دلائل الهدوء والانفعال على المتحاورين
	أعجبنى في الحوار
	لم يعجبني في الحوار

الاستماع مهارة تتعلم

لكل منا تفضيلاته الخاصة في التعلم. حاول أن تتعرف على الأسلوب الذي يفضله كل من هؤلاء:



اللقاء

التجربة والممارسة

الاطلاع والبحث

بواسطة معلم

الاستنتاج

الحواس أدوات التعلم

- السمع: نستمع إلى المحاضرات، والدروس، والخطب، ووسائل الإعلام....
- البصر: نقرأ، ونشاهد.
- الشم: نشم العطور والروائح.
- التذوق: الأطعمة، المشروبات.

- الكتابة: نلخص، ندون ملحوظات، نخطط، نرسم..... ونتعلم.
تفضيلات التعلم

- الممارسة: نجرب، نوذي عملاً ما، نقلد أداء الآخرين..... ونتعلم.
العدد: تعلم فردي، تعلم مع صديق، تعلم في مجموعات صغيرة، أو كبيرة

١ - أسأل عددًا من أساتذتك، وزملائك، وأصدقائك، وأقاربك- عن أساليبهم في التعلم، ثم لخصها هنا:

- (أ) الاطلاع.
- (ب) بواسطة معلم.
- (ج) الحوار.
- (د) المشاركة في الندوات.
- (هـ) الاستماع.
- (و) أما أسلوب المفضل في التعلم فهو: جمع معلومات عامة، ثم الاستماع والإنصات، ثم الاطلاع على الكتب.

٢ - رتب الفوائد التي يمكن أن تجنيها من تعرفك على أسلوبك المفضل في التعلم، بحسب أهميتها من وجهة نظرك:

- أعمل على تنشيط أسلوب المفضل وتنميته وتطويره.4
- أحاول تجريب أساليب أخرى تتعلم.3
- أختار التخصص الذي يتفق مع أسلوب في التعلم.2
- أكيف المواقف التعليمية المختلفة لتتفق مع أسلوب المفضل.1

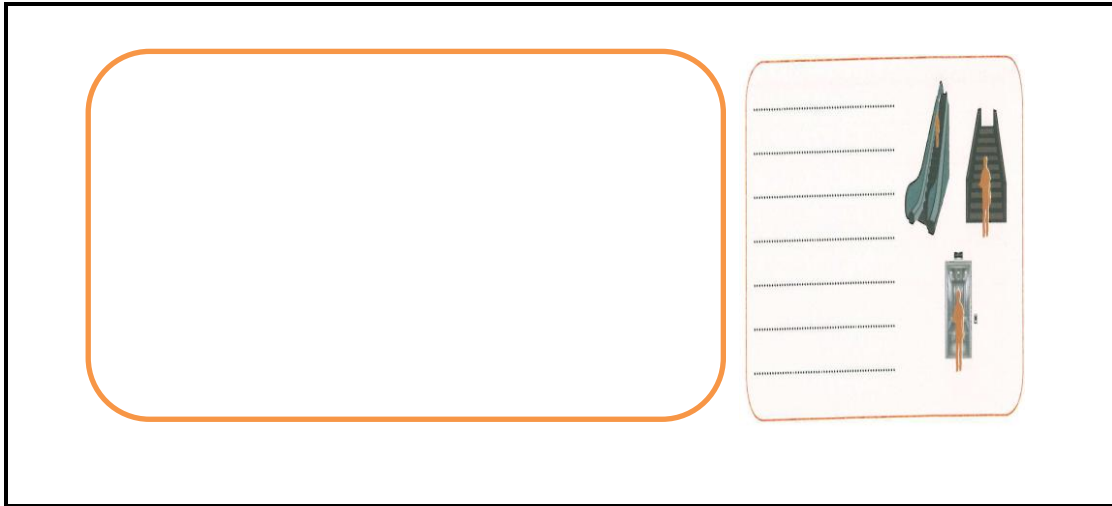
٣ - اختر مما يلي الأسباب التي تعتقد أنها تؤيد تعلم مهارات الاستماع من وجهة نظرك، ثم رقم ما وقع عليه اختيارك بحسب الأهمية:

- إن أساليب التعليم المتبعة في المدارس والجامعات تعتمد على الاستماع.2
- إن الطلاب يفضلون الاكتفاء بالاستماع إلى شرح المعلم، ولا يفضلون قراءة الموضوع.4
- إن الناس لا يطورون من قدرتهم على الاستماع رغم أهميته في التعلم.3

- يمكن أن يكتسب الإنسان قدرًا هائلًا من المعلومات إذا أتقن مهارات الاستماع.1

- إن معظم الناس لديهم عادات سيئة في الاستماع إلى الآخرين.5

٤ تأمل الصورة التالية، ثم اكتب فقرة قصيرة للربط بينها وبين أساليب التعلم.



٥ - لا يمكن للإنسان أن يتذكر جميع المعارف والخبرات التي مرَّ بها، نحن نتذكر فقط 10% مما نقرأ، و 20% مما نسمع، و 30% مما نرى، و 50% مما نرى ونسمع، و 80% مما نقول، و 90% مما نقول ونفعل.

ضع نسبًا تقريبية لما يمكن أن تحتفظ به ذاكرة المتعلم إذا:

- قرأ موضوعًا، وشاهد فيلمًا عنه. 50%

- سمع الموضوع من المعلم، ثم قرأه، ثم علّمه لأحد زملائه. 70%

- شاهد فيلمًا تعليميًا، ثم حكى ما جاء فيه لعدد من أصدقائه. 80%

- إذا أستمعت لمحاضرة تحتوي على 60 معلومة مهمة، وكنت تخسر

(50ريالاً) عن كل معلومة تنساها؛ فكم ريالاً ستخسر؟ 60 * 50

= 3000

٦ - أقرأ: المستمع الجيد متعلم جيد.

عند حضورك موقفا تعليميا يعتمد على الاستماع- قم بما يلي:

- أ) قرر أن تستمع. قل: (أنا يقط ومنتبه) كلما شعرت بالشروود أو الفتور.
- ب) تعرّف على كيفية تنظيم المتحدث لحديثه.

يساعدك المتحدث ب:

- الكتابة على السبورة.
- عناوين ورؤوس موضوعات مكتوبة على ورقة.
- ملخص شفهي.
- عنوان عام للكلمة أو المحاضرة.

من أنماط تنظيم الكلام:

- التعداد: كأن يقول (دول الخليج العربي هي ست دول: المملكة...).
- التعليل: ذكر السبب أو النتيجة: كأن يقول (والسبب في ذلك.../ أو ونتيجة لذلك...).
- المقارنة: بيان وجوه الشبه أو الاختلاف بين شيئين. كأن يقول (وهذا يشبه... أو يختلف هذا عن.....).
- الترتيب الزمني: حيث يسرد المعلومات أو الأحداث بحسب تسلسلها التاريخي.
- التعريف: كأن يقول (الفاعل هو: اسم مرفوع.....).
- القصة أو الحكاية.

ج) استخدم رسوم التذكر لمساعدتك على تصور المعلومات المهمة وتذكرها

د) دون ملحوظاتك.

٧ ضع علامة صح أمام الأسلوب الذي يستخدمه كل معلم من معلمي المواد التالية لمساعدة الطلاب على فهم الموضوع. أضف أساليب أخرى في الفراغ الموجود:

معلم الوطني	معلم العربي	معلم التاريخ	معلم الرياضيات	الأسلوب
		✓		يكتب عناصر الدرس على السبورة.
✓			✓	يذكر أهداف الدرس قبل بدايته.
	✓		✓	يعطي ملخصاً شفهياً في نهاية الدرس.
✓	✓	✓		يبدأ الدرس بالتعريف بالموضوع.

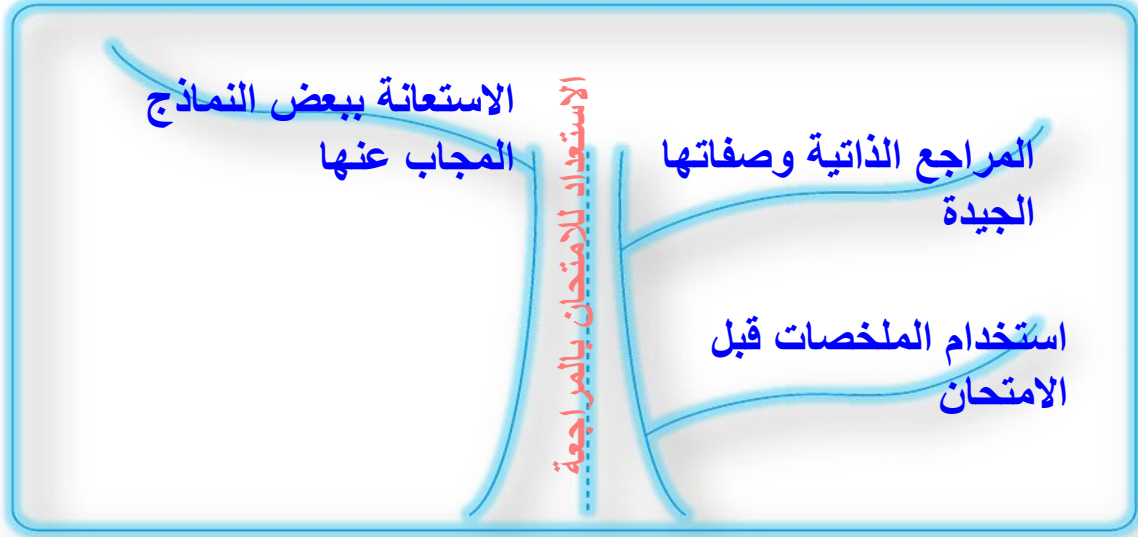
٨ كل جملة من الجمل التالية هي الجملة الأولى في محاضرة أو كلمة ما. اقرأ الجملة، ثم بين نمط التنظيم الذي سيستخدمه المتحدث في محاضراته، وأخيراً، اكتب الكلمة المفتاح التي ساعدتك على الوصول إلى نوع النمط المستخدم:

الكلمة المفتاح	نمط التنظيم	الجملة
ست حقائق	التعداد	كلما بحثنا في أداء مدارسنا، تظهر بين الفينة والأخرى ست حقائق أساسية.
الحديث عن المراهقة	التعداد الزمني	ماذا نعني عندما نتحدث عن المرهقة؟
الصدمة الكهربائية	التجربة	إذاً، فموضوع درسنا اليوم، هو: كيف تحدث الصدمة الكهربائية.
وأمره أن يخرج محفظته	نمط المسرحية	"..... ثم أشار بيده إشارة خاصة، فبرز ثلاثة من الرجال الأشداد، فأحاطوا بالتاجر، وأمره أن يخرج محفظته..."

٩ سيقوم المعلم الآن بتقديم كلمة قصيرة. اذكر الإشارات والتلميحات التي تدل على كيفية تنظيم المعلم لكلمته.

- يشير بيه كي ينظم الطلاب أنفسهم ويتهينوا له.
- يلمح إلى ضرورة تسجيل هذه الكلمة.
- يلمح إلى ضرورة تسجيل النقاط المهمة فيها.

١٠ - أستمع إلى النص الذي سيلقيه معلمك الآن. استخدم رسم (شجرة الذاكرة) لتلخيص أهم الأفكار والمعلومات.



١١ - تستمع كل يوم إلى الإذاعة المدرسية: اذكر ثلاثة موضوعات تراها جيدة طرحت هذا اليوم، أو الأيام القليلة الماضية:

- بر الوالدين.
- الخشوع في الصلاة.
- احذر قرين السوء.

١٢ - قم بصياغة ثلاث جمل من إنشائك، بحيث تمثل أنماط مختلفة من تنظيم الكلام. أسمعها زملائك، وعليهم أن يحددوا (شفهيا) أنماط التنظيم، والكلمة المفتاح.

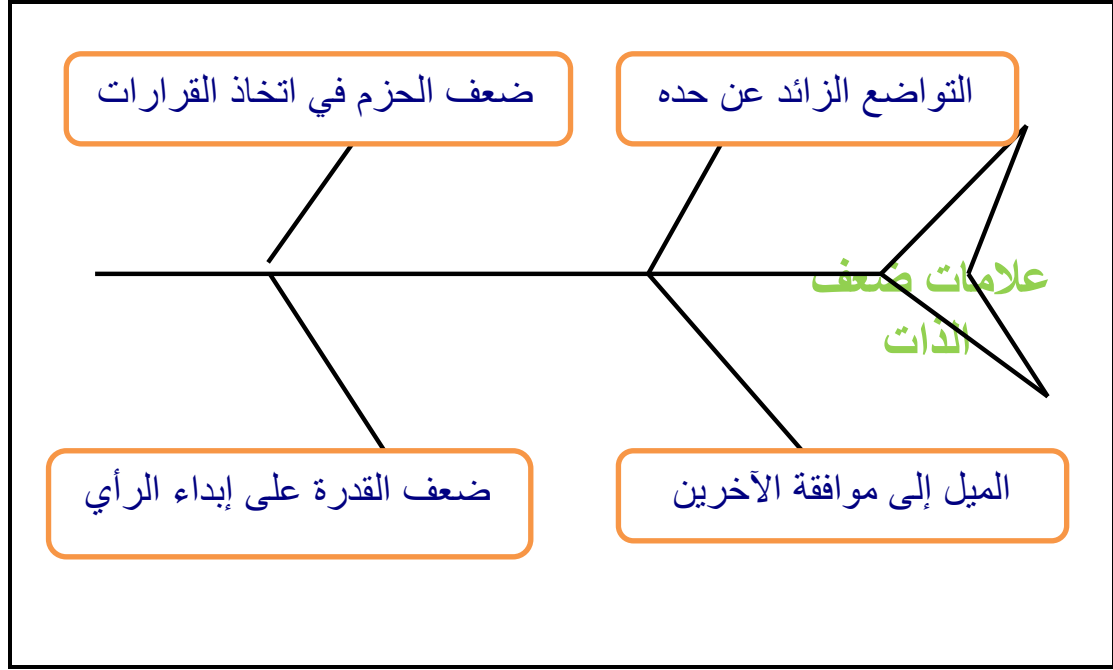
- العلم النافع، هو العلم الذي يغير سلوكًا شائنًا من سلوكياتك التي تجعلك غير مقبول لدى شرائح المجتمع.
- من أنت؟
 - أنا المتكبر على خلق الله.

١٣ - تتطلب مهارات الاستماع الفعال القدرة على تمييز الأفكار المهمة من الأفكار الأقل أهمية أو غير المهمة.

ضع علامة صح أمام السلوك الذي يستخدمه بعض المعلمين أو المحاضرين الذين استمعت إليهم؛ للتركيز على الأفكار الرئيسية، أو لجلب انتباه المستمعين نحو موضوع أو فكرة مهمة.

	يرفع المعلم/ المحاضر صوته أو ينفعل.
✓	يكتب على السبورة.
	تتغير سرعة كلامه.
	يقول: أولاً، ثانياً،.....
✓	ينهض من مقعده ليقف فيشرح نقطة ما.
✓	يحث المستمعين على الانتباه.
✓	يوجه سؤالاً أثناء المحاضرة ليجيب هو أو أحد المستمعين عنه.
✓	يقول: هذه نقطة مهمة، أو جديرة بالملاحظة، أو قضية مهمة.....
✓	يكرر نطق الكلمة أو الجملة الرئيسية أكثر من مرة.

١٤ - أستمع إلى القطعة التالية بعناية، ودون ملحوظاتك باستخدام مخطط هيكل السمكة:



15 - أستمع إلى معلمك، ثم لخص النص الذي سيلقيه في حدود ستة أسطر:

الحمد لله رب العالمين، الذي شرف أهل العلم ورفع منزلتهم على سائر الخلق، وأصلي وأسلم على سيد الأولين والآخرين، الذي لم يُورث دينارًا ولا درهمًا، وإنما ورث العلم، فمن أخذه فقد أخذ حظًا وافراً، ومن حرّمه فهو المحروم، أما بعد: أيها الأخوة، إن من سنن الله - عز وجل - في خلقه أن أرسل إليهم رسلاً، يهدون الناس إلى عبادة الله - عز وجل - ويبصرون الخلق بشرعه وحقوقه. وكان من سنة الله - عز وجل - في الأمم السابقة أن الناس إذا دب إليهم الانحراف والضلال، وبدعوا يحدون عن صراط الله المستقيم، أرسل إليهم رسولاً، يذود الناس إلى صراطه سبحانه وتعالى، ثم ختمت النبوة برسالة نبينا - عليه أفضل الصلاة والسلام - لكن رحمة الله - عز وجل - بهذه الأمة أن هيأ لها علماء ربانيين، أخذوا بميراث نبيها - عليه الصلاة والسلام - وتلقاه الخلف عن السلف، ولا يزال لهم في هذه الأمة أثر وبقية، إلى أن يرث الأرض ومن عليها.

اختبار ذاتي

أستمع إلى إذاعة القرآن الكريم، وقم بتلخيص أحد برامجها التي تعتمد على الإلقاء (وليس على الحوار أو النقاش) في ورقة خارجية، اكتب ملخص ما استمعت إليه حسب البيانات التالية:

ملخص الاستماع إلى برنامج إذاعي:

- اسم البرنامج: محاضرة الأسبوع.
وقت البرنامج: الواحدة ظهرا.
زمن البرنامج: عشرون دقيقة.
معد أو مقدم البرنامج: علي بن محمد الشبيلي.
موضوع الحلقة: أبناؤنا والصلاة.
ملخص بأهم الأفكار والمعلومات: تعليم الصلاة للاطفال وكيفية التعامل مع المراهق في الصلاة.
من أنماط تنظيم الكلام المستخدمة: التعريف – التعليل – المقارنة – الحكاية والقصة.
مربيات حول أسلوب الإلقاء: استخدام العينين واليدين.

نشاطات الغلق والتلخيص

- ١ - تتكون عملية الاتصال اللغوي من أربعة أركان أساسية هي: (متحدث/ مرسل) + متلقي + وسيلة اتصال + رسالة.
- ٢ - تتأثر الرسالة اللغوية بعدد من العوامل، أهمها:
لغة الرسالة – درجة الصوت – فصاحة المرسل - تركيز المتعلم.
- ٣ - لكل متعلم أسلوبه المفضل في التعلم، فمنهم من يفضل:
الحوار – التجربة – الألعاب – الندوات.
- ٤ - من آداب الاستماع المهمة:
- الإقبال على المتكلم باهتمام.
- الانتباه إلى الكلام والتركيز على المهم.
- عدم المقاطعة أو التعليق.
- ترك أي شكل من أشكال السخرية.
- ٥ - عندما أكون في موقف تعليمي يعتمد على الاستماع - ألتزم بما يلي:
- الإنصات إلا إذا طُلب مني الكلام.

- طرح الأسئلة بطريقة لا تثير الإزعاج.
- احترام المتكلم والإصغاء إليه.

٦ - من الأنماط المستخدمة في تنظيم الكلام:

- العناوين الرئيسية.
- العناوين الجانبية.
- تقسيم الكلام إلى فقرات.
- استخدام تنوع الخطوط.
- تقسيم الكلام على شكل حوار.
- جعل الكلام على شكل عمل مُسْرَح.

٨ - يستخدم بعض المعلمين أو المحاضرين أساليب معينة تلفت انتباه المستمعين نحو الأفكار ذات الأهمية، من مثل:

- سؤال يثير التفكير.
- وضع صورة ومشهد للتعليق عليه.
- حل لغز ما أو حكاية أو طرفة حقيقية.

٩ - تدوين الملحوظات يساعدك على تدكّر المسموع. يمكن أن يتم تدوين الملاحظات باستخدام:

- شجرة الذاكرة - رسم بياني - مخطط السمكة.

١٠ - يستمع الناس لتحقيق أهداف مختلفة، منها:

- الإثارة والمتعة.
- اكتساب الخبرات.
- التعلم والاستفادة من تجارب الآخرين.

١١ - لا يتأثر المستمع بمضمون الحديث فقط، وإنما يتأثر أيضاً بـ:
بالحواس وبتعابير الوجه.

١٢ - أهم أربع فوائد اكتسبتها من دراسة هذه الوحدة هي:
أهمية التواصل اللغوي - للاستماع المفيد شروط وفوائد - التنوع في الأنماط يساعد على الفهم.

الاختبار الهدي

أولاً: يقول أحد المهتمين بفن الاستماع: "إن الإنسان يستمع لما يعادل كتاباً يومياً، ويتحدث بما يعادل كتاباً أسبوعياً، ويكتب ما يعادل كتاباً سنوياً".

- ما الذي سيتغير في حياتك لو كنت تحتفظ في ذاكرتك بكل ما تسمع؟

- إن حشو الذاكرة بكامل المسموعات سيرهقها، ويتراكم بعضها على بعض، فيتعذر على الإنسان استحضار المهم منها أو معرفة ما هو مهم مما هو أقل أهمية.

- كيف يمكنك أن تساعد ذاكرتك للاحتفاظ بقدر كبير مما تسمع؟

- تدوين ما أسمعه في دفتر خاص أو تدوين المهم.
- تقسيم المسموع إلى أنواع هام جداً - هام - أقل أهمية.
- أحاول أن أتحدث بنا أسمع أو أقرأ.
- أتأاور وأناقش مع غيري بما سمعته.

ثانياً: علل. تبدأ نشرة الأخبار بذكر موجزها، ثم تأتي التفاصيل، وفي نهاية النشرة يعيد المذيع موجز النشرة.

بدء النشرة الإخبارية بالموجز في جذب للمستمع كي يرغب في الاستماع إلى بقية النشرة المفصلة؛ إذ الموجز يركز على النقاط الهامة التي تحتاج إلى تفصيل؛ وهذا يسمى في البلاغة العربية بعنصر التشويق حيث يأتي بشيء مبهم يحتاج إلى إيضاح، ثم تفصيل المبهم العام بإثبات صفاته.

ثالثاً: اذكر ثلاثة من أساليب لفت انتباه المستمعين.

- أولاً: توضيح هدف الحديث.
- ثانياً: النبر الصوتي والوقفات.
- ثالثاً: إعادة الجمل والأفكار.

رابعاً: استمع إلى النص الذي سيلقيه معلمك ثم أجب عن الآتي:

- الثقافة في العصر العباسي.

- علل مما استمعت إليه:

- تميز العصر العباسي بأنه عصر الانفتاح الثقافي والفكري؟

(ج)- تميّز العصر العباسي باختلاط كبير بين الأمم المفتوحة وامتزاجها في السكن والمصاهرة وفي الحياة الاجتماعية والمهن والحرف.. الخ، بحيث غدت أحياء المدن الكبرى تعجّ بالعرب والهنود والأحباش والفرس والترك والأكراد والأروام والأرمن وغيرهم، وبحيث أصبح العربي خالص الدم في بغداد (عاصمة العباسيين).

- تفرق الأمة في عصر الدول المتتابعة إلى دويلات صغيرة؟

(ج)- بسبب الخلافات التي دبت بين المسلمين ووقوع الانقسام بينهم.

- أكمل مما استمعت إليه ما يلي:

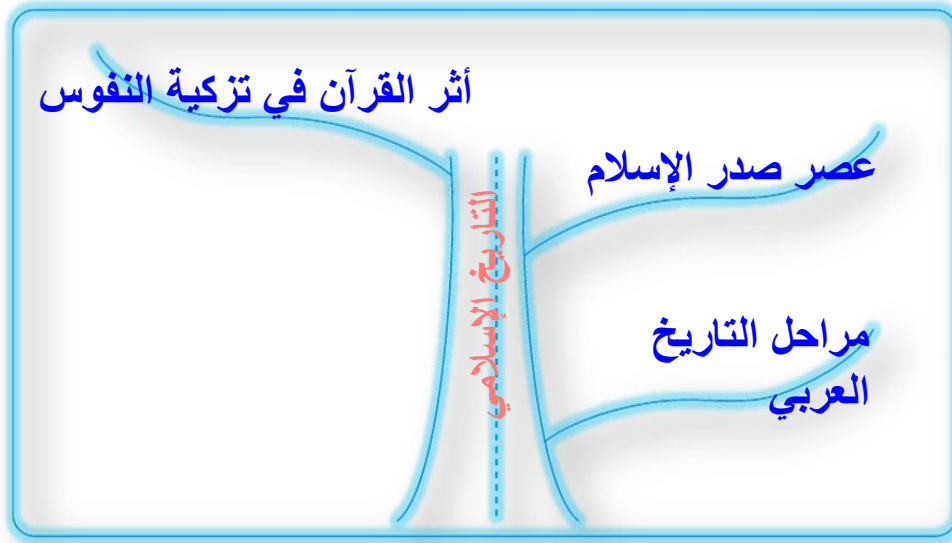
- نقلت الرسالة المحمدية الإنسان العربي من العصبية القبلية إلى إخوة الدين ودعته إلى التعلم لأجل نفع البشرية.

- تميز العصر الأموي بثلاث أمور فقد ألف الإنسان العربي نظام الدولة بدلا من نظام القبيلة وفيه توسعت الفتوحات، وفيه عهد جديد من التسامح.

- بين ما استمعت إليه نمط تنظيم الكلام والكلمة المفتاح فيما يلي:

م	الجملة	نمط التنظيم	الكلمة المفتاح
1	يتفق المؤرخون على تقسيم التاريخ العربي إلى ست مراحل متلاحقة	التعداد	ست مراحل
2	عصور التاريخ العربي هي: العصر الجاهلي، عصر صدر الإسلام، العصر الأموي، العصر العباسي، عصر الدول المتتابعة، العصر الحديث.	الترتيب الزمني	عصور التاريخ هي:
3	عصر صدر الإسلام هو عصر	التعريف	صدر الإسلام هو

		النبي ﷺ والخلفاء الراشدين.	
كان للقرآن	التعليل	ولقد كان للقرآن الكريم ولهدي سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم أبلغ الأثر في تزكية النفوس.	4



تقويم الاداء

أخي الطالب: انتهيت الآن من دراسة الوحدة، وقمت بأداء عدد من النشاطات والاختبارات قوم ذاتك في الجدول التالي:

مهارات الوحدة	نسبة الإتقان	أرغب في زيادة نسبة الإتقان	خطة مقترحة لزيادة نسبة الإتقان
تحديد أركان الاتصال اللغوي.			
تحديد العوامل المؤثرة على وضوح الرسالة اللغوية.			
آداب الاستماع.			
تطوير أسلوبك المفضل في التعلم.			

			تدوين الملحوظات على النص المسموع.
			استخدام الرسوم لتلخيص ما تسمع.